

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في المكافأة (إِنْ زُمَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَل)
قالها لبيد في شعره .

ع : قال لبید : .

(فَلَا إِذَا أُقْرِضَتْ قَرِضًا فَاجْزِهِ ° ... إِنْ هَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ °)

(وَإِذَا رُمِّمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ ... وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيْمُ الْكَسَلِ) .
 (وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْكَهَا ... إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَظُرُ بِالْأَمَلِ)
 وهذه كلها أمثال .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في المكافأة (هَذِهِ بَيْتِلَاكُ فَهَلْ جَزَيْتَكَ) وحكى عن المفضل أنه كان يخبر عن قائله أنه يزيد بن المنذر قاله لعمرو ابن فلان وهما من بني نهشل في فعلة فعلها به عمرو فجراه يزيد بمثلها فقال هذه المقالة .

ع : كانت عند عمرو بن جابر بن سلمى بن جندل بن نهشل امرأة له معجبة جميلة وكان ابن عمه يزيد بن المنذر بن سلمى بها معجباً فدخل عمرو